

ما الحكمة عدم ذكر العلماء العلة في مصطلح الحديث | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

علماؤنا المتقدمون كانوا بيتكلموا لاهل عصرهم يقول هذا حديث فيه علة طبعة الحديث وتلامذة الحديث ممكن نكتشفها يعني ايا البخاري مسلا وقال هذا الحديث مع يا سلام ذي حديث ختام المجلس - [00:00:01](#)

احنا بنقول ايه ؟ سبحانك اللهم وبحمدك جميل ختام المجلس هذا الحديث العلماء مختلفين فيه. البخاري بيعله. بيضعفه تمام الامام مسلم تلميذ البخاري سأل هذا السؤال للبخاري قال له حديث ابي هريرة - [00:00:30](#)

في ختام المجلس فقال له البخاري انه يشتمل على علة قل من يعرفها تقول الرواية فاصرف وجه الامام مسلم وقال سبحان الله ما هي ؟ قال له استر ما ستر الله - [00:00:50](#)

البخاري بيقول له كده الامام مسلم يعني قد يتحايل على البخاري ويقول له طب قلها لي والكلام ده لعل هذا الحديث باسناد هو ذكره قال له حدثنا فلان عن فلان اسناد منقطع يعني - [00:01:10](#)

لو انت قررت القصة تسأل تاني طب فين العلة مسلم فهمها تمام مسلم اول ما البخاري القى عليه الاسناد عرف العلة فين تمام قال له مسلم دعني اقبل قدميك يا استاذة الاستاذين - [00:01:29](#)

وطبيب الحديث في علل اشهد انه لا يبغضك الا حاسد تمام ؟ انا هجيب القصة واجيب الحوار بينهم واديه لك انت هتسأل برضو هي فين العلة ؟ مسلم فهمها عشان ده العلم ده كان منتشر والناس كلها طلبت علم وعلماء وبتاع والكلام ده. فاول ما يعلل بالشفرة - [00:01:51](#)

انت تفهم انت عارف الشفرة اللي هي ايه بنزامها احنا ايه القافية يعني وانت مسلا تدخل مع واحد قافية انت وهو فاهمين وقد يكون واحد زكي في اللي قاعدين فاهم - [00:02:18](#)

وتلقي برضو يا جماعة مش فاهمين واحد بالك ازاي يعني مسلا واحد قال لاحد الشيوخ قال له انا عازمك آآ على ديك عندي مربيه وعزمك على الديك ده قال له - [00:02:34](#)

اجرى عرفكم بهذا عرفكم اشارة الى عرف الديك ها اهو مسلا هتلacci حد مش واحد بالله قال له اجار العرف بهذا ضعف الديك يعني تمام ؟ يعني حاجات ذي كده يعني. تلقي واحد بيفهمها واحد تاني ما يفهمهاش وكده يعني - [00:02:54](#)

كان علماؤنا المتقدمون كانوا يعيشون بالشفرة. يعني ايه ؟ يقول كلمة هو فاهم وده فاهم عشان كده ابو حاتم الرازى او ابو زرعة او البخاري او العلماء الكبار دول - [00:03:16](#)

لما يعرض عليه حديث يقول هذا حديث منكر ويستكت اللي ذي بقى مطلوب منه يمشي ورا الاسندي ويлемها عشان يعرف المنكر منين جت منين كلمة منكر ده ؟ اول الحديث ده باطل - [00:03:31](#)

الوصلان ده جاي له منين لازم اقعد امشي ورا الاسناد وارتباها بالترتيب المعروف عند المحدثين. عشان انت كطالب حديث تفهم كلمة منكر دي ليه ممكن اخد لك خمس ست صفحات - [00:03:47](#)

عشان ابين ان هو له منكر في حين انه لما قال منكر ايامه كان طالب الحديث عارف ليه هو منكر ازاي ؟ وده طبعا يعني آآ يعني اشارة من قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:02](#)

على مشارف الساعة يرفع العلم ويظهر الجهل العلم كل يوم يرفع يعني من مية سنة مسلا ما كانش طلبة علم زينا وبعد ميت سنة طلبة العلم الجايين مش زينا احنا بالنسبة لهم هنبقى ائمة - [00:04:18](#)

رغم ان احنا دلوقتي ايه ممكن نترجم بالحجارة عشان مسلا بنتكلم في العلم وبناتع وانت مين عشان تتكلم في العلم ده بعد خمسين سنة حكون انا احده ائمة بيقول لك ده فلان افتى وفلان قال وفلان عمل كيف تخالف فلان؟ مع ان فلان ده في اياميه - [00:04:35](#)
ولا حد كان بيختلف له ولا حد معبره الى اخره يعني كل ما احنا بنصل الى مشارف الساعة العلم بيرفع لحد ما ينتهي رفع العلم برفع القرآن من الصدور انت معك اية في صدرك - [00:04:50](#)

نم قمت من النوم مش موجودة في سدرك ادي بقى فلما الادلة ترفع وواحد حتى مخلص وعايز يعرف ده حرام ولا حلال؟ ما يلاقيش دليل ده دليل حرام ولا دليل حل - [00:05:07](#)

بيتدى يقول ارأيت بقى كل واحد بمزاجه وكل واحد يتكلم عنده والعلم بقى يرفع لحد ما القرآن يرفع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بسر عليه في ليلة فيؤخذ يرفع من صدور الناس وهما نائمين - [00:05:21](#)
فيصبحون لا اية في صدربني ادم على وجه الارض حينئذ يكون هؤلاء مشارار الخلق وعليهم تقوم الساعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الله المستعان. نعم - [00:05:35](#)